@ 224 @ دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيتى وحدث بها بشىء من شعره فسمع منه البرزالى إذ ذاك قبل السبعمائة وسمع بمكة من الفخر التوزرى وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة وتخرح به الفضلاء وأثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر فى الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلى كان علامة فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وأجاز له من بغداد الكمال على ابن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجى ومحمد بن الأشرف وابن أبى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن ومن دمشق الفخر بن البخارى وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الإطلاق وصنف عدة مصنفات منها إدراك الغاية فى اختصار الهداية وتحقيق الأمل فى الأصول والجدل وتحرير المقرر فى تقرير المحرر والعدة فى شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والإجازة نحو الثلاثمائة أخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن على معيد الحنابلة